Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وزفير الحفيظة والشماتة، وصعق التحريض والتهديد والاستنزال، وحمد القناعة والشكر والرضوان ـ وألوف ألوف الأصوات المؤلفة نشيد الحياة الرائع المستديم.

والقدرة الخفية التي أوقفتني في الكوة ثم دفعت بي إلى السير وأوصلتني إلى هذا الميدان، هي التي سوتني والذين جعلتهم حولي يصفقون ويلطمون. فتذمرت مع الضعفاء وانتصرت مع الأقوياء، وتواكلت كالطفيليين وتنشطت كالنبلاء، فعرفت كيف يعز الناس وكيف يذلون، كيف يجوعون ويشبعون، كيف يؤلمون ويتألمون، كيف يستبدون ويظلمون. عرفت عبودية المساكين وحسدهم ولجاجتهم واستقلال الأغنياء وأناقتهم وجفافهم. عرفت أن لكل امرىء غماً وإن هش وبش، وأن لكل عاتق حملاً وإن تقوَّم وانتصب، وأن لكل من أسرى الحياة أطماعاً ومطالب وشكايات: فواحد يبتغي الفوز بالحذق والجهود، وواحد يكد ولا ينال شيئاً، وواحد لا يتعب ولكنه ينال كل شيء، وواحد يصيح بأنه ذو حق ونصيب وليس له الكفاءة والاجتهاد اللازم للظفر بذلك الحق والتمتع بهذا النصيب. وبينا جلبة الأصوات تتعالى من كل صوب يطغى المد جارفاً